

34- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

احمد الله بمحامده التي هو لها اهل اثني عليه الخير كله. لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واصلي واسلم على خير انبيائه

وخاتم رسله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:44

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا ايها الاخوة بيان فضل الحمد وعظيم ثوابه من خلال

النصوص الواردة في ذلك في كتاب الله وسنة رسوله - 00:01:03

رسوله صلى الله عليه وسلم وهي تدل على ان الحمد من افضل الطاعات واجل القربات واجل القربات التي يتقرب بها العبد الى الله

تعالى والحمد ايها الاخوة مطلوب من المسلم في كل وقت وحين - 00:01:19

اذ ان العبد في كل اوقاته متقلب في نعمة الله. وهو سبحانه خالق الخلق ورازقهم واسبغ عليهم نعمه طاهرة وباطنة دينية ودنيوية

ودافع عنهم النقم والمكاره. فليس بالعباد من نعمة الا وهو مولياها. ولا يدفع الشر عنهم سواه. وهو سبحانه - 00:01:37

يستحق منهم الحمد والثناء في كل وقت وحين كما انه سبحانه يستحق الحمد لكمال صفاته. ولما له من الاسماء الحسنى والنعوت

العظيمة. التي لا تنبغي الا فكل اسم من اسمائه وكل صفة من صفاته يستحق عليها اكمل الحمد والثناء. فكيف بجميع اسمائه الحسنى

- 00:02:02

وصفاته العظيمة ايها الاخوة المستمعون وكما ان الحمد مطلوب من المسلم في كل وقت الا ان هناك اوقاتا معينة واحوالا مخصوصة

تمر بالعبد يكون فيها الحمد اكثر تأكيدا. ومن هذه الاوقات - 00:02:26

والاحوال حمد الله في الخطبة وفي استفتاح الامور وفي الصلاة وعقب الطعام والشراب واللباس وعند العطاس ونحو ذلك ونحو ذلك

من المواطن التي ورد في السنة تخصيصها بتأكيد الحمد فيها - 00:02:44

ولعل من الحسن ايها الاخوة ان نقف مع بعض النصوص المشتملة على ذكر الاوقات والمواطن التي يتأكد فيها الحمد مما وردت به

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه المواطن ايها الاخوة حمد الله عند الفراغ من الطعام والشراب. قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا كلوا من طيبات - 00:03:01

ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون روى مسلم في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان - 00:03:27

ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليها. وروى الترمذي باسناد حسن عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقه - 00:03:43

تقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وروى البخاري رحمه الله عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال - 00:04:03

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وروى النسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح عن

عبدالرحمن بن جبير انه حدثه رجل خدّم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

ثمانية سنين انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول بسم الله. واذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت

وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت - [00:04:38](#)

ومن مواطن الحمد حمد الله في الصلاة. ولا سيما عند الرفع من الركوع. ففي صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك - [00:04:59](#)

الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم - [00:05:19](#)

ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجد - [00:05:35](#)

روى البخاري في صحيحه الرفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من

الركوع قال سمع الله لمن حمده - [00:05:55](#)

قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا. قال قد رأيت بضعة وثلاثين ملكا

يبتدرونها ايهم يكتبها اول روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل

يصلي يقول - [00:06:11](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق

ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبون حق - [00:06:38](#)

الى اخر الحديث وروى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:06:56](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم انا قلتها يا رسول الله. قال عجت لها فتحت لها ابواب

السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن - [00:07:15](#)

ومن المواطن التي يتأكد فيها الحمد ايها الاخوة المستمعون حمد الله في ابتداء الخطب والدروس وفي ابتداء الكتب المصنفة ونحو

ذلك روى اهل السنن باسناد صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة -

[00:07:35](#)

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له

ويستحب البدء بها في تعليم الناس وفي الخطب سواء كانت خطبة جمعة او خطبة نكاح او غيرها - [00:07:57](#)

كما يستحب الحمد ايها الاخوة عند حصول نعمة او اندفاع مكروه. سواء حصل ذلك للحامد نفسه او لقربيه او لصاحبه او للمسلمين.

روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي ليلة اسري به - [00:08:22](#)

بقدرحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن وقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوى امتك

وفي سنن ابي داود والنسائي باسناد صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استجد -

[00:08:42](#)

ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اسألك خيرة وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره

وشر ما صنع له ويتأكد الحمد - [00:09:06](#)

اذا عطس العبد والعطاس نعمة عظيمة من نعم الله على عباده. اذ به يزول المحتقن في الانف. والذي قد يكون في بقائه اذى وضرر

على العبد. ولهذا يتأكد على العبد حمد الله على هذه النعمة. روى البخاري في صحيحه عن - [00:09:25](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله.

فإذا قال له يرحمك الله فليقل - 00:09:45

يهديكم الله ويصلح بالكم ويستحب للمسلم أيها الأخوة ان يحمد الله اذا رأى مبتلى بعاهة او نحوها. ففي الترمذي وقال حديث حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به -

00:10:00

وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء كما ينبغي للمسلم أيها الأخوة ان يكون حامدا لله في سرائه وضرائه وفي شدته ورخائه وفي سائر شؤونه وابن ماجة في سننه والحاكم في مستدركه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى

الله عليه وسلم قالت - 00:10:23

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحبه قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال فهذه اخواني المستمعين بعض المواطن التي يتأكد فيها الحمد مما وردت به السنة وسيمر معنا باذن الله في حلقات الله -

00:10:48

الاشارة الى مواطن اخرى. فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى حمدا لا ينقطع ولا يبديد ولا يفنى عدد ما

حمده الحامدون. وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون. وبهذا نأتي الى تمام - 00:11:13

في هذه الحلقة والى ان نلتقي في حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار

طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - 00:11:33

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والاذكار - 00:12:04